

الأغاني

(فَأُصْبِحَ شَامِتًا وَتَقَرَّرَ عيني ... وَيُجْمَعُ شَمْلُنَا بعد °فتراق) فَأَتَى أَشْعَبُ الباب فأخبرت بمكانه فأمرت بفرش لها ففرشت وجلست وأذنت له .

فلما دخل أنشدها ما أمره فقالت لخدمها خذوا الفاسق فقال يا سيدتي إنها بعشرة آلاف درهم .

قالت وا[] لأقتلك أو تبلغه كما بلغتني قال وما تهبين لي قالت بساطي الذي تحتي قال قومي عنه فقامت فطواه وجعله إلى جانبه ثم قال هات رسالتك جعلت فداك قالت قل له .
(أتبكي على لُبْدِي وَأَنْتِ تَرَكْتَهَا ... فَقَدْ ذَهَبَ لِبْنِي فَمَا أَنْتِ صَانِعٌ) .

فأقبل أشعب فدخل على الوليد فقال هيه فأنشده البيت فقال أوه قتلتني يا بن الزانية ما أنا صانع فأختر أنت الآن ما أنت صانع يا بن الزانية إما أن أُدَلِّسَ بِكَ عَلَى رَأْسِكَ مِنْكَسًا فِي بئرٍ أَوْ أَرْمِي بِكَ مِنْكَسًا مِنْ فَوْقِ الْقَصْرِ أَوْ أَضْرِبُ رَأْسَكَ بِعَمُودِي هَذَا ضَرْبَةً هَذَا الَّذِي أَنَا صَانِعٌ فَأَخْتَرُ أَنْتِ الْآنَ مَا أَنْتِ صَانِعٌ فَقَالَ مَا كُنْتُ لَتَفْعَلُ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ قَالَ وَلَمْ يَابْنُ الزَّانِيَةِ قَالَ لَمْ تَكُنْ لَتَعْذِبْ عَيْنَيْنِ نَظَرْتَا إِلَى سَعْدَةٍ قَالَ أَوْه أَفَلْتَ وَ[] بِهَذَا يَابْنُ الزَّانِيَةِ أَخْرَجَ عَنِي .
وقال الحسن في روايته إنها قالت له أنشده .

(أتبكي على لُبْدِي وَأَنْتِ تَرَكْتَهَا ... وَأَنْتِ عَلَيْهَا بِالْمَلَا كُنْتَ أَقْدَرُ)